

القدرة التنبؤية للبنى المعرفية اللاتكيفية في تحديد زملة التعب العصبي المزمن

لدى المتعافين من الإصابة بفايروس كوفيد-19

م.د. فارس هارون رشيد  
جامعة القادسية - كلية الاداب  
[faris.rshd@qu.edu.iq](mailto:faris.rshd@qu.edu.iq)

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على القدرة التنبؤية للبنى المعرفية اللاتكيفية في تحديد زملة التعب العصبي المزمن لدى المتعافين من الاصابة بفايروس (كوفيد-19) واستخدم في البحث الحالي عينة مكونة من 300 متعاف من الاصابة بفايروس كوفيد-19 تراوحت اعمارهم بين (15-60 سنة ) وتم تطبيق مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية الذي اعدته (منصوري 2019) الذي يتالف من(75 فقرة) وتبني المقياس العربي لزملة التعب المزمن الذي تم بناؤه وفقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية ICD من قبل (عبد الخالق والذيب،2006) ، وتألف هذا المقياس من (20) فقرة تهتم بقياس أعراض التعب والانهاك المستمر بعد أن تم التحقق من شروط الصدق والثبات واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات المناسبة لطبيعة نتائج الدراسة الحالية .  
الكلمات المفتاحية : البنى المعرفية اللاتكيفية، زملة التعب العصبي ، فيروس كوفيد-19

**The predictive ability for maladaptive schemas In determining the chronic nervous fatigue syndrome in individuals have recovered from (COVED 19)infection**

**Faris Haroon Rasheed**  
**University of Al-Qadisiyah - College of Arts**  
[faris.rshd@qu.edu.iq](mailto:faris.rshd@qu.edu.iq)

**Abstracte**

This study aimed to identify the ability of predictive maladaptive schemas In determining the chronic nervous fatigue syndrome in individuals who have recovered from (COVED 19)infection. In the current research, a sample of 300 people recovered from infection with the Covid-19 virus, their ages ranged between (15-60 years), and it was applied the maladaptive schemas Scale prepared by (Mansoori 2019), which consists of (75 items), and the researcher adopted the Arabic scale for chronic fatigue syndrome, which was

built according to the standards of the World Health Organization ICD by (Abdul-Khaleq and Al-Theeb, 2006), and this scale consisted of (20) items concerned with measuring symptoms of fatigue and constant exhaustion after the conditions of honesty, stability and use of appropriate statistical methods. This study gave a set of recommendations and suggestions appropriate to the nature of the results of the current study.

Keywords: Maladaptive schemas, Fatigue Syndrome, COVID 19

### مشكلة البحث

تزداد مخاطر الإصابة بفيروس (كوفيد-19) - (COVID 19) وتداعياته على الفرد والمجتمع في جميع بقاع الأرض ، و ما يرتبط بهذه الإصابة من اعراض نفسية عديدة كالخوف والكرب النفسي، لقد توفرت احصائيات عديدة للأشخاص الذين أصيبوا بالفيروس و اكتسبوا الشفاء التام إلا ان نمط حياتهم ظل غير منتظم كالأفراد العاديين الذي يمكن ان يرجع الى عدة تحولات طرات على البناء النفسي لهم، كما انه لا شك أن انتشار جائحة كوفيد-19 والإجراءات التي اتخذت لمجابهتها وضعت آثاراً نفسية متعددة سواء على مستوى الفرد او المجتمع.

ان الانتشار المتسارع لفيروس كوفيد-19 ادى إلى تشكيل ضغوطات نفسية متعددة ومتنوعة المستويات لدى الافراد من أهمها الهلع وهوس الإصابة و القلق والاكتئاب والتعب وعدم الاستقرار النفسي، الامر الذي دفع بالافراد الى العيش في حالة من التوتر حيال الأشياء من حولهم، و الذي يدفع بدوره إلى حالة من عدم اليقين حول المستقبل والقلق المتواصل من إمكانية الإصابة بالمرض أو إصابة أفراد الأسرة والاقارب بهذا الفيروس، وهو ما يؤدي إلى حالة متصلة من التوتر الدائم وقد تؤدي إلى ضغوطات نفسية كبيرة مرتبطة بالسلوك الواجب اتباعه في هذه الحالات (WHO، 2020) (Wang , 2020 : 40-8) (Pfefferbaum, 2020 : 510-2) لذا سيجاول الباحث عبر هذا المنطق النظري التأكد من قابلية البنى المعرفية اللاتكيفية على تحديد متلازمة التعب المزمن لدى الافراد المتعافين من الإصابة بفيروس كوفيد-19 .

لقد اشارت العديد من الدراسات الى ارتفاعات الأعراض النفسية المرضية المرتبطة بالأوبئة جيداً وخصوصاً ما يتعلق بجائحة فيروس كوفيد-19 ، اذ قام Qiu ووزملائه (2020) بتوثيق زيادة في مجموعة من الاعراض التي ترتبط بالضيق النفسي (مثل الاكتئاب والقلق و محاولات الانتحار، التعب ، و الارهاق ) ، كما اظهرت دراسة Liu وزملاءه (2020) وجود أعراض اضطراب الإجهاد في الصين. اما في إيطاليا ، ارتبطت المستويات المرتفعة من الاضطراب النفسي، كما وثق سالاري

وزملائه (2020) معدلات أعلى من الاكتئاب المرتبط بالاصابة COVID-19 ( 33.7 % ) ، التعب والتوتر (29.6%) ، القلق (31.9%).

كما وجد Prout وزملائه (2020) ، باستخدام خوارزمية التعلم الآلي ، أن الجسمانية والاعتماد الأقل على الدفاعات التكيفية كانا مرتبطين بالتعب المرتبط بلاصابة COVID-19.

وبالتالي ، أعرب العديد من الباحثين عن مخاوفهم من تداعيات الاصابة بفايروس COVID-19 فيما يتعلق بالقلق والاكتئاب والذعر والوحدة والتوتر والتعب وصعوبات التركيز أو اليأس .

ان ما نحاول البحث فيه هنا هو التركيز على ما تتركه البنى المعرفية اللاتكيفية التي كونها الافراد المصابون بفايروس كوفيد-19 وما يترتب عليها من اثار نفسية يمكن ان تنعكس على سلوك الافراد وتلك البنى المعرفية اللاتكيفية هي إحدى الطرق الممكنة لشرح العلاقة بين التجارب في مرحلة عمرية معينة ، والمزاج الفطري ، والنتائج النفسية الاجتماعية أو الشخصية المنطقية في مرحلة البلوغ. لقد اشارت العديد من الدراسات الى ان تجارب الطفولة السلبية مميزة مركزية في تطوير البنى المعرفية اللاتكيفية، و ان البنية المعرفية هي خلاصة خبرات الفرد الناتجة عن تفاعله مع العوامل البيئية والوراثية والبيولوجية (الدماغ ) ومن خلال نموه وتكيفه في مراحل عمره المختلفة (Young et all, 2003 : 22-35).

وتتشكل البنى المعرفية اللاتكيفية خلال الخبرات الحياتية المبكرة خاصة تلك التي تحدث ضمن المحيط الذي يعيش فيه الفرد . وتنتج عن ممارسات من يقوم برعاية الفرد رعاية غير كفاء أو عن الخبرات السيئة المتكررة (17-31: Beck et all, 2006) ، ومن خلال تلك البنى يسمح من خلالها الاستجاب للمثيرات الخارجية وفهم مضامينها ، والتعامل مع مواقف الحياة بشكل متكيف، كما تسمح له باسترجاع ما تتطلبه تلك المواقف من معلومات معينة و ، مع امتلاكه القدرة على الاحتفاظ بمعلومات أخرى ولكن يمكن تتكون لدينا مجموعة من البنى المعرفية غير الصحيحة، اذ يكون التكيف مع المواضيع بطريقة غير صحيحة يدفع الفرد الى تأويلات خاطئة عن الوضعيات اي يمكن ان يدرك الموقف على العكس من حقيقته .

لقد شكلت البنى المعرفية غير المتكيفة المبكرة محورا اساسيا في الدراسات النفسية سواء في إطار فهم الاضطرابات النفسية أو تشخيصها أو علاجها ( Muris, 2006 : 405-413 ) ، كما اسفرت نتائج دراسة (Roberts,2018) الى ارتباط متلازمة التعب المزمن بالعديد من المتغيرات السلبية، ولاسيما تدني جودة الحياة وغياب الصحة النفسية وعدم الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة (Roberts,2018,p.253) ، ويُعرف بان الإرهاق كواحد من أكثر الشكاوى شيوعاً عند الأفراد المصابين بجائحة COVID-19 الحالي. في التقارير المبكرة حول الخصائص السريرية للمصابين ،

تم إدراج التعب على أنه شكوى مقدمة في 44-69.6% لدى افراد العينة ( Zhanget al 2020 : 233-241 ).

في حين تم تمييز على وجه الخصوص مخاوف من أن الإصابة بفيروس COVID-19 لديه القدرة على تحفيز متلازمة التعب ما بعد الفيروس اذ اشار أحد التقارير لتقييم العواقب طويلة المدى لوباء كوفيد-19 عانت مجموعة فرعية من المرضى في تورنتو من التعب المستمر والألم العضلي المنتشر والضعف والاكثاب بعد مرور عام على مرضهم الحاد وعدم تمكنهم من العودة إلى العمل (122-154 : Oldofsky et al )، و في دراسة اخرى ماثلة بين 233 متعافا من وباء كوفيد-19 في هونغ كونغ ، أفاد أكثر من 40% من المستجيبين بوجود مشكلة إرهاق مزمن بعد 40 شهراً من الإصابة، ايضاً تم الإبلاغ عن أعراض طويلة وإرهاق لمدة تصل إلى 18 شهراً بعد الإصابة بفيروس الحادة ( 59 : Lee et al 2019 ) . وبالمثل ، تم الإبلاغ عن متلازمات التعب ما بعد العدوى، وكذلك لديها القدرة على التسبب في إجهاد ما بعد الفيروس ، على المدى المتوسط والطويل ( Bansal et al ,2012 24-31 )، وكذلك كانت هناك أيضاً روابط بين متلازمة التعب المزمن والاكثاب ، على الرغم من أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان أحد التشخيص يسبق ظهور الآخر ( 864-8 : Cope et al 1994 )، كما ان العديد من الدراسات التي تفحصت خلل التنظيم المناعي وتنشيطه في متلازمة التعب المزمن ومع ذلك لم يقدم أي من هذه النتائج نتيجة ثابتة أو إجابة معقولة بيولوجياً، ايضاً كان هناك نتائج متناقضة عبر الدراسات المتعلقة بكل من متلازمة التعب والارهاق ( 10-1202 : Klimas et al , 2012 ) (114 : Montoya, 2017).

وتأسيساً على ما تقدم في هذا البحث سعى الباحث الى تحديد ما إذا كان المرضى الذين يتعافون من فايروس كوفيد-19 ظلوا مرهقين بعد تعافهم البدني ، وللتحقق مما إذا كانت هناك علاقة بين التعب الشديد ومجموعة متنوعة من العوامل الإكلينيكية. كما سعى أيضاً إلى فحص استمرار علامات المرض بما يتجاوز الحل السريري للعدوى.

ومن هنا فان الباحث يرى ان مشكلة البحث على غاية كبيرة من الخطورة اذا ما ظهر كلا متغيري البحث لدى العينة، كذلك سيحاول الاجابة على بعض التساؤلات المهمة، منها هل يمتلك افراد العينة بنى معرفية لا تكيفية وهل يعاني الافراد من متلازمة التعب المزمن ؟ وهل يمكن للبنى المعرفية اللاتكيفية ان تساهم في التنبؤ بمتلازمة التعب لدى الافراد المتعافين من الإصابة بفيروس بفايروس كوفيد-19 ؟.

### أهمية البحث

يعد موضوع الإصابة بفيروس بفايروس كورونا من الموضوعات التي تلقت الكثير من الاهتمام والبحث سواء في الدراسات العربية أو الأجنبية، إلا أن معظم هذا الاهتمام ارتكز على الوصول للإحصائيات حول هذه الظاهرة أو ربطه بالآثار النفسية الناتجة عنه كالاكتئاب والقلق وأعراض نفسية عديدة منها التعب والارهاق المزمن . إن ما تتميز به الدراسة الحالية بأنها تنطلق من افتراض يستهدف البنية النفسية العميقة للأفراد المصابين بفايروس كوفيد-19، مستندا في هذا التحليل الى اعمال كل من يونغ وبيك، اذ نجد أن البنى المعرفية اللاتكيفية التي يطورها الافراد خلال مراحل حياتهم قد تعمل على تهيئتهم بشكل لا واعي الى عدم القدرة في العودة الى الوضع الطبيعي لهم ، فان القلق و الخضوع للمرض وغيرها من البنى المعرفية اللاتكيفية، قد تجعل من إدراكات الفرد حول الشفاء مختلفة وتمارس أنواع التشويه المعرفي التي قد ترتبط بهذا البنى المعرفية ودون وعي لدى الفرد . إضافة إلى ذلك، فإن السياق الثقافي والاجتماعي قد يفرض بحد ذاته بيئة غنية لتطوير البنى المعرفية اللاتكيفية والتشويهات المعرفية كطرق دفاعية للتعامل مع الإصابة، الأمر الذي استدعى اختيار عينة من الافراد المصابين بفايروس كوفيد-19 وذلك من اجل التحقق من اتجاه هذه البنى المعرفية في معاناتهم من العب المزمن .

كما اكدت ابحت (McCann and Pearlman، 1990 ) على اهمية توفير الفرص البناء والخبرات المرية لتحقيق الانسجام الجيد القائم على بناء معرفي سليم وغير مشوه، فالبناء المعرفي للفرد هو نتاج عمليات التفكير البنائي والصراع المعرفي الناشئ من الاختلافات القائمة والمتولدة بين ما هو موجود في البناء المعرفي الذاتي للفرد وبين ادراك الفرد للعالم الخارجي. ويدعم كل من مكن وبي رلمان (McCann and Pearlman، 1990: 23-34 )

. فضلاً عن ما سبق يرى الباحث ان اهمية الدراسة الحالية تظهر في الاتي:

- تتناول الدراسة الحالية متغيران مهمان في ضل انتشار جائحة كوفيد-19 ، وذلك لانهما من المؤشرات التي تدل على امكانية البنى المعرفية اللاتكيفية في استمرار الفرد في الشعور بالتعب المزمن .

- يمكن ان تقدم نتائج الدراسة الحالية بيانات اولية للعاملين في الميدان الطبي والصحة النفسية.

- يمكن ان تستفيد الجهات الاتية من نتائج البحث الحالي:

أ. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات العراقية.

ب. وزارة الصحة .

### اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى تعرف:

- البنى المعرفية اللا تكيفية لدى المتعافين من الاصابة بفيروس بغياروس كوفيد-19 .
- دلالة الفرق على مقياس البنى المعرفية اللا تكيفية وفق متغير النوع (ذكور، اناث).
- دلالة الفرق على البنى المعرفية اللاتكيفية وفقا لمتغير التطعيم لدى المتعافين من الفايروس
- متلازمة التعب المزمن لدى المتعافين من الاصابة بفيروس بغياروس كوفيد-19 .
- دلالة الفرق على مقياس التعب المزمن وفق متغير النوع (ذكور، اناث).
- دلالة الفرق على متلازمة التعب المزمن وفقا لمتغير التطعيم لدى المتعافين من فايروس كوفيد-19
- القدرة التنبؤية للبنى المعرفية اللا تكيفية في التعرف على التعب المزمن لدى المصابين المتعافين من فايروس كوفيد-19.

**حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بالمصابين المتعافين من فايروس كوفيد-19 (من الذكور والاناث) في محافظة الديوانية

**-تحديد المصطلحات:** يتحدد البحث الحالي بالمفاهيم الاتية:-

اولاً. البنى المعرفية اللاتكيفية :

مجموعة من الذكريات والانفعالات والإدراكات والأحاسيس الجسدية، وتتعلق بالشخص نفسه متضمنة لعلاقته بالآخرين، وتتطور هذه البنى منذ مرحلة الطفولة وتستمر خلال مراحل حياته المختلفة، وتتصف بأنها معيقة للحياة بصورة مستمرة ( Young، 2003 :p 7 )

- **التعريف الاجرائي:** الدرجة التي يحصل عليها المتعافي من خلال اجابته على مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية المعد في البحث الحالي.

ثانياً . متلازمة التعب المزمن: وعرفته منظمة الصحة العالمية WHO هي حالة من الشعور يمتلك فيها الفرد احساسا بالتعب والارهاق الجسمي والعقلي في معظم الوقت نتيجة اقل مجهود، كما تكون لديه مشكلة في التركيز وضعف القيام بالأنشطة الحياتية اليومية ، اذ تشمل على مجموعة من الاعراض منها ضعف العضلات والصداع وآلام المفاصل، والارهاق المستمر والمتكرر، وضعف الذاكرة، وانخفاض الطاقة على اداء الانشطة التعليمية والمهنية والاجتماعية (Jarman,2006,:3).

وبهذا فان الباحث سيتبنى هذا التعريف ضمن اطار البحث الحالي .

- **التعريف الاجرائي:** الدرجة التي يحصل عليها المتعافي من خلال اجابته على مقياس متلازمة التعب المزمن المعد في البحث الحالي.

## الفصل الثاني

### الاطار النظري

#### اولا / البنى المعرفية

#### نظرية البنى المعرفية

حددت اول المظاهر النظرية لمصطلح المخططات المعرفية من قبل (Kant 1781) في كتابه (Critique of Pure Reason) اذ اشار فيه الى مكان الصعوبة لفهم الأشياء في النفس بالاعتماد على المظاهر اذ استعمل مصطلح المخطط (Schème) لتمثيل الإشارة وفق ثلاث طبقات عقلية متضمنة الوقت و السببية التي تحدد شكل العالم الظاهري و اقترح واحد من أولى نماذجه النفسية في معالجة المعلومة. ايضا في 1932 (Bartlett) المتخصص في علم النفس العصبي وضع صورة للمخططات المعرفية المتضمنة في الذاكرة المعنوية تلك الذاكرة التي تجمع المعاني، المفاهيم أي التي تسمح بترجمة المعلومة و إيجاد الحل للمشاكل ، ايضا (Piaget 1964) في نظريته في النمو المعرفي لدى الطفل ربط المخططات مع سياقات الاستيعاب و التكيف اذ يرى انها مسؤولة عن النمو المعرفي ففي عملية الاستيعاب يدمج معطيات التجربة بالمخططات و في التكيف تغير المخططات حسب المعطيات ذات المضامين الخارجية.

#### نظرية المخططات المعرفية اللاتكيفية ل يونغ

قدم Young توضيحاً لمصطلح المخطط (Schéma) قريب من الذي تحدث عنه (Beck) الذي يقصد به العناصر المنظمة انطلاقاً من التجارب و الاستجابات للماضي التي تشكل مجموع المعارف التي تكون متناسقة و دائمة قادرة على قيادة الإدراك و التقييمات الداخلية. (Cottraux, 2011: 220)

تقترح نظرية المخططات المعرفية أن بعض الأفراد يمكنهم تطوير أنماط مختلفة من المعتقدات وتصورات غير مفيدة للعالم وأنفسهم ، عادة ما تتطور هذه المعتقدات والتصورات خلال مرحلة الطفولة أو المراهقة كنتيجة لتجارب ضارة نفسية تشمل أفراد الأسرة أو غيرهم من الأفراد المهمين ، ولهذا السبب يشار إليها على أنها مخططات مبكرة لسوء التكيف. وفقاً لهذه النظرية ، تتطور المخططات المبكرة لسوء التكيف استجابة للاحتياجات العاطفية الأساسية غير الملباة ، وهي: الارتباط الآمن بالآخرين ، والاستقلالية / الكفاءة ، وحرية التعبير عن المشاعر ، والعفوية ، والحدود الواقعية / ضبط النفس انظر جدول (1)، كذلك تم اقتراح أنه نتيجة لهذه العملية ، يمكن للناس تطوير أنواع مختلفة من الاضطرابات النفسية والانخراط في سلسلة متصلة من السلوكيات المختلفة (Young et al, 2003:1-62)

جدول (1) البنى المعرفية حسب وجهة نظر Young et all, 2003

المجالات			
نقص الاستقلالية و ضعف مستوى الأداء	نقص الحدود	التوجه نحو الآخرين	اليقظة المفرطة و الكف
1. مخطط التبعية/عدم الكفاءة	1. مخطط الحقوق الشخصية المتطلبة/التكبر	1. مخطط الخضوع	1. مخطط (السلبية/التشاؤم)
2. مخطط الخوف من الخطر أو المرض	2. مخطط مراقبة الذات/نقص التحكم الذاتي	2. مخطط التضحية	2. مخطط التحكم الانفعالي المفرط
3. مخطط الاندماجية/الشخصية غير الناضجة		3. مخطط الحاجة للاستحسان و الاعتراف بالجميل	3. مخطط المتطلبات المثالية/النقد المفرط
4. مخطط القشل			4. مخطط العقاب

وضع يونج وزملاؤه (2003) تفصيلات نظرية عن المخططات المبكرة لسوء التكيف التي تتطور في وقت مبكر من الحياة نتيجة للتجارب التي تتخلل حياة الفرد مع الأسرة والتي يمكن ان تتداخل مخططات سوء التكيف المبكرة مع التعبير الصحي عن الذات والاستقلالية والعلاقات الشخصية، وتؤدي إلى مستويات عالية من التأثير السلبي والضيق، وهي موضوعات مركزية تساعد على تكوين إحساس الفرد بذاته (Young et al. p13, 2003). أن المخططات المبكرة لسوء التكيف مستقرة للغاية عبر الزمن (Riso et al, 2006, : 519-521)، لقد تم تحديد 18 مخططاً مبكراً لسوء التكيف (Young et al. 2003 : -22-24)، والتي يمكن تصنيفها على نطاق واسع إلى خمسة مجالات متميزة، بما في ذلك الانفصال والرفض: الاعتقاد بأن المرء يحتاج إلى الأمان والاستقرار والأمن والتعاطف والاحترام و لن يتم تلبية القبول؛ ضعف الاستقلالية: المعتقدات التي تتداخل مع قدرة الفرد على البقاء، والانفصال، والأداء بنجاح، والعمل بشكل مستقل عن الآخرين؛ ضعف الحدود: عدم القدرة على تشكيل أهداف طويلة الأجل وانعدام المسؤولية تجاه الآخرين؛ صعوبة احترام الآخرين والتعاون معهم؛ توجيهات أخرى: التركيز المفرط على احتياجات ومشاعر الآخرين؛ والإفراط في اليقظة والتثبيط: التركيز على قمع مشاعر المرء ونبضاته؛ معايير عالية في الأداء والسلوك الأخلاقي.

أن المعتقدات الجوهرية السلبية حول الذات و الآخرون و العالم الخارجي إنما تدل على وجود البنى المعرفية غير المتكيفة وهي تكمن وراء نشوء الاضطرابات الانفعالية، واستمرارها. أن تلك البنى

(المعرفية) المختلة وظيفيا تتطور في مرحلة مبكرة خلال حياة الفرد والتي تنتج عن طريق التفاعلات السلبية مع مقدمي الرعاية الأولية او أثناء التنشئة الاجتماعية و تجعل الفرد أكثر عرضة للاصابة بفيروس المشكلات النفسية الاضطرابات السلوكية، أن البنى المعرفية اللاتكيفية تضع مناخ للاستعداد للاصابة بفيروس بأشكال متعددة من الاضطرابات النفسية أو المشاكل أو القيام بأساليب غير صحيحة لحل هذه المشاكل. (vlierbergte et al 2010: 316-332).

و يرى بيك (1976, Beck) أنه عندما تواجه المخططات محفزات جديدة ، فإنها تفحص وترمز وتقيم المعلومات بناءً على هيكلها السابق (Beck, 1976 : 6-7). وأشار غرماليكي (Sobhi Ghramaleki, 2014) أيضاً إلى أن المخططات قد تكون غير نشطة في بعض الأحيان وبعد هذه الفترة ، نتيجة للتغيير في نوع المدخلات التي تتلقاها من البيئة ، فإنها تصبح نشطة بسرعة أو تنتقل إلى الحالة السابقة غير النشطة. وفقاً للزيادة الكبيرة في القلق والاكتئاب لدى الافراد ، وبالنظر إلى هذه الاضطرابات التي تنشأ من المخططات غير القادرة على التكيف ، هناك احتمال أن تكون المخططات المتنوعة نشطة في هذه الفترة والتي كانت غير نشطة من قبل وقد تصبح بعض المخططات النشطة السابقة غير نشطة بسبب التغييرات في المواقف. لذلك ، من المتوقع أن تحدث هذه التغييرات في (Ghramaleki, 2014 : 7-30).

كما اشار ( Brillon, 2004 ) الى إن المخططات الأساسية تعتبر بنيات معرفية معمقة لا شعورية اذ يكرر فيها الشخص فهما و تأويلا عن الحوادث و هي عادات ما تكون مكتسبة خزل مرحلة الطفولة و تتشكل مع تقدم عمر الفرد خلال خبرات الحياة و العلاقات مع المحيط الاجتماعي فالحدث الصادم يعيق بعمق هذه المخططات الذي يهدم الإحساس بالتناسق و الأمان الداخلي . (Brillon, 2004, :233-234)

وفي هذا السياق سوف يعتمد الباحث ماحدده يونغ ( ٢٠٠٣ ) من تفصيلات نظرية حول البنى المعرفية اللاتكيفية والمتضمنة خمسة مجالات ينضوي تحتها ١٨ مخططاً معرفياً بنوياً لا تكيفي في النسخة المطولة لاداة القياس التي وضعها لقياس تلك المخططات كما اشرنا لها مقدما الا ان النسخة المحدثة احتوت على 15 مخططاً بنوياً - وهو ما سوف يتبناه الباحث ، وطبقاً لذلك فان المخطط عملية ادراك خاطئ يتبناه الفرد تجاه العالم و الافراد في محيطه و لنفسه الذي يتشكل مبكراً منذ الطفولة نتيجة بعض الأساليب المرتبطة بالتربية السلبية التي يمكن ان تجعل الفرد لاشعوريا ينظر الى ما يحيط به دائما بنفس الطريقة التي تندمج مع الشخصية و تصبح غير متكيفة إذا كانت صارمة وبالتالي تصبح تلك النظرة مصدر معاناة له مرحلة البلوغ، كما إن الحاجات الأساسية التي يتطلبها

الفرد هي ( الحماية ، الأمان ، الاستقرار ، الحنان ، التقدير و التفهم و الاحترام ) وفي ضوءها تتشكل تلك المخططات البنوية ( Young et al. 2003 : 1-62).

ان دور تلك المخططات يكون أساسي و يرتبط بطريقة تفكير و احساس الافراد و تصرفاتهم و في علاقاتهم مع الآخرين اذ يتم تفعيلها لا شعوريا عندما تتزامن لدى الفرد مع بيئة مشابهة لتلك التي كانت سائدة في طفولته و عندما ينشط مخطط ما يكون الفرد مغمور بسلسلة من العواطف و الانفعالات السلبية الشديدة . و التي يمكن أن تؤثر على الصحة النفسية عند الافراد هذه المخططات اللامعرفية المبكرة ، تشكل أنماط أو موضوعات عميقة وواسعة الانتشار تتكون من ذكريات و عواطف و أحاسيس جسدية و إدراك ، و ترتبط بالجوانب المدمرة لتجارب الطفولة ، و تتكرر في أنماط مختلفة بطريقة منظمة طوال سنوات البلوغ وهي اختلال وظيفي إلى درجة كبيرة وبالتالي يمكن أن تنشط تلك المخططات كنتيجة طبيعية للأحداث الضاغطة و من بين ذلك نجد اصابة الفرد بمرض معين او فايروس شمل جميع بقاع الارض (Ghramaleki, 2014 : 7-30) . و تأسيسا على ما تقدم سوف يتبنى الباحث هذا التأطير النظري في تفسير النتائج الخاصة بالبنى المعرفية اللاتكيفية.

#### ثانياً / متلازمة التعب المزمن

ترجع البدايات الاولى لظهور مفهوم متلازمة التعب المزمن الى عام 1934 عندما كان ينظر علماء الاعصاب والاطباء الى اعراض هذه المتلازمة بوصفها التهاب في الدماغ ناجم عن فايروس يؤدي الى شعور الفرد بالتعب المتكرر، لذلك كان الاطباء يعللون ظهور متلازمة التعب المزمن بأسباب بيولوجية وعصبية، إلا ان هذه النظرة تغيرت عام 1970 على يد مجموعة من الاطباء النفسيين البريطانيين، الذين ارجعوا اسباب ظهور هذه المتلازمة الى اسباب نفسية واجتماعية، واقتروا تسميتها في ذلك الوقت بالإلام العضلية العصبية myalgia nervosa (Speight, 2013:11) وشخصوا اعراض هذا المرض بظهور الاعياء العضلي المتكرر نتيجة مجهود بدني يقوم به المريض، ويستمر ثلاثة ايام او اكثر حتى يستعيد الفرد قدرته العضلية الكاملة (Ramsay, 1988, :6). و تم وصفه ايضا لأول مرة في الولايات المتحدة في عام 1986 ، وينتج عنه إرهاق شديد يتطور بطريقة وبائية لدى الشباب على مستوى فكري عالٍ. هذه المتلازمة ، التي أطلق عليها الأمريكيون اسم Yuies Syndrom ، هي المسؤولة عن حالة من الإرهاق الشديد ، مصحوبة بأمراض شائعة للعديد من الأمراض الأخرى ، والتي تظهر على أنها إرهاق شديد ويستمر تهدئتها دون راحة. استمر لأكثر من ستة أشهر ويؤدي بالمريض إلى التخلي عن جميع أنشطته. نلاحظ أيضاً وجود ثمانية من الأعراض التالية على الأقل: الإرهاق بعد المجهود البدني ، التهاب الحلق ، الصداع ، الضعف ، آلام

العضلات والمفاصل ، اضطرابات النوم (فرط النوم أو الأرق) ، اضطرابات الشهية (الشه المرضي أو فقدان الشهية) ، تهيج الأمعاء ، تقلصات في البطن ، تهيج ، قشعريرة ، تعرق ليلي ، صعوبة في التركيز ، فقدان الذاكرة ، تخليط ، اكتئا (Carruthers et,al,2003:7).

ان متلازمة التعب المزمن تتميز بشعور المصاب بالتعب الشديد بعد قيامه بأعمال بدنية بسيطة، يصاحبها مجموعة أعراض منها ضعف الذاكرة قصيرة المدى، وفقدان التركيز ، والتهاب في الحنجرة، وآلم في العضلات والمفاصل، والاصابة بفيروس بصداع شديد، والمعاناة من خلل في النوم، والشعور بالارهاق بعد أي مجهود، الذي يستمر 24 ساعة أو أكثر، شرط ان يعاني المصاب بهذا الاعراض لمدة ستة اشهر فاكثر (Wagner,et al.,2005:167) وتشير احصاءات منظمة الصحة الامريكية ان نسبة (47%) من مجموع الضغوط التي يتعرض لها العاملون في العمل وظروفه وطبيعته ترتبط بظهور متلازمة التعب المزمن (العمرى ، 1994 : 227) وهذا ما أشار اليه كل من (Kaplan & Sadock, 1995) في ان متلازمة التعب المزمن من المشكلات الصحية التي يعانى منها عدد غير قليل من الموظفين والعمال (Kaplan & Sadock, 1995: 1146) كذلك وجد كل من (Chasmit & Darand,1988) في دراستهما على عينة من الموظفين ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الملل وظروف العمل المتعبة مع ظهور متلازمة التعب المزمن ، وان 25% من الموظفين يعانون من مظاهر التعب النفسية والجسمية والذهنية بسبب الاعمال الروتينية وضعف فرص التقدم الوظيفي (العوامل ، 1994 : 73-75) ووفقاً لـ (Eurofound&EU-OSHA,2014) ، فإن 25% من الموظفين في الاتحاد الأوروبي يؤكدون على ضغوط العمل ، ويرون أن العمل المجهد له تأثير سلبي على صحتهم. إذ نجد إن الضغوط التنظيمية والاجتماعية تحتل المقام الأول في ظهور متلازمة التعب ، وتتمثل هذه الضغوط بالمهام الملحة أو الرتيبة ، ووتيرة العمل المرتفعة ، والمضايقات من قبل الزملاء ورؤساء العمل (Eurofound&EU-OSHA,2014,p:225) وبهذا تؤدي حالة العمل المجهدة إلى زيادة خطر الاصابة بفيروس بالأمراض الجسدية مثل أمراض القلب والأوعية الدموية الامراض النفسية مثل الاكتئاب ومتلازمة التعب المزمن الدموية (Kivimäki, et al,2012.:1493)

وتهتم الدراسات بنسبة انتشار هذا الاضطراب لدى الناس، إذ تشير الاحصائيات الى اصابة 7 الى 3000 شخص لكل 100,000 فرد من الراشدين، وهو ينتشر في الولايات المتحدة الامريكية 836000 من كل 2.500,000 مواطنا امريكا اذ يبلغ معدل الانتشار بمقدار 250,000 في بريطانيا (Ranjith,2005, :13) وتؤكد اكثر الدراسات النفسية ان متلازمة التعب المزمن تبدأ عادة

بعمر 40-60 سنة، إلا أنها يمكن ان تظهر لدى الاطفال والمراهقين بنسبة 2% فضلا على ذلك ، تشير الدراسات النفسية ان النساء أكثر تعرضا للاصابة بفيروس بهذا الاضطراب نتيجة الضغوط الاجتماعية في بيئة الدراسة والعمل والاسرة (Gallagher et,al,2004, : 571) وللتعرف على متلازمة التعب المزمن لدى الافراد فان منظمة الصحة العالمية World Health Organization (WHO) قد حددت في تصنيفها العاشر (1993) ICD\_10 مجموعة من الاعراض لتشخيص هذه المتلازمة، هي:

أ.شكاوى مستمرة من الشعور بالإرهاك ( التعب الشديد ) بعد أي مجهود عقلي بسيط .

ب. الشعور بألم وأوجاع في العضلات.

ج. دوار وصداع توتري واضطراب النوم .

هـ..عدم القدرة على الاسترخاء .

د. الاستثارة والتهيج (WHO, 1993 ICD\_10 : 109) وبهذا الصدد سيتبنى الباحث هذا التصنيف في تفسير نتائج البحث، بوصفه المحك الذي اعتمده صاحب المقياس المتبنى في البحث الحالي.

### الفصل الثالث :

#### إجراءات البحث

#### \*مجتمع البحث وعينه:

يتألف مجتمع البحث من الافراد المتعافين من الاصابة بفيروس بغايروس كوفيد-19 في مدينة الديوانية<sup>1</sup> البالغ عددهم (\*34.597<sup>2</sup>) الافراد المتعافين بواقع ( 20.8422)من الذكور و(13.8948) من الاناث. ومن اجل استخراج نتائج البحث قام الباحث باختيار عينة قصدية بسيطة ، تألفت من (300) فردا متعافيا من فايروس كوفيد-19 ، بواقع (169) متعافيا من الذكور في حين بلغ عدد الاناث (131) متعافية، الذين تم اختيارهم بالطريقة القصدية، نظرا لكبر مساحة التطبيق للمجتمع، وعدم تواجدهم في مكان وزمان محددين، لذا كان من الصعب اختيارهم بالطريقة العشوائية.

<sup>1</sup> 36.597 العدد الكلي للمصابين في مدينة الديوانية حسب احصائيات الامم المتحدة المعلنه في 25 / 5 / 2021 على موقع منظمة الصحة العالمية

<sup>2</sup> اعداد المتعافين حسب احصائيات الامم المتحدة المعلنه في الشهر 25 / 5 / 2021 على موقع منظمة الصحة العالمية.

\* أدوات البحث:

1- مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية ليونغ جيفري

يحتوي مقياس ( ليونغ جيفري ) المعرب من قبل منصورى 2019 على 15 بعدا من البنى المعرفية اللاتكيفية ، وإن تصحيح المقياس وفقا لمدرج مكون من سبعة بدائل امام كل من الفقرات 75 المكونة لتلك البنى و يكون على النحو التالي (لا ينطبق تماما 7 ، ييطبق إلى حد ما 6 ، لا ينطبق إلى حد ما 5 ، ينطبق بدرجة متوسطة 4 ، ييطبق 3 ، ينطبق بدرجة كبيرة 2 ، ينطبق تماما 1) وعليه تكون ادنى درجة 5 (تشير إلى البنية المعرفية غير التكيفية) واعلى درجة هي 35 (تشير إلى البنية المعرفية العقلانية) وفقا لعملية التصحيح لكل اجابة على كل فقرة من فقرات البنى المعرفية اللاتكيفية، ويوضح جدول (1) الابعاد المستقلة للبنى المعرفية اللاتكيفية وفقا لترتيبها في مقياس البحث الحالي:

جدول (2) ترتيب الفقرات على مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية وفقا لأبعادها الخمسة عشر

ت	البنى المعرفية اللاتكيفية	الفقرات
1	الحرمان العاطفي.	1 - 5
2	التخلي أو الحرمان.	5 - 10
3	الحذر / التعدي.	11 - 15
4	الانطواء الاجتماعي	16 - 20
5	عدم الإتقان	21 - 25
6	الفشل.	26 - 30
7	التبعية وعدم الكفاءة.	31 - 35
8	الهشاشة.	36 - 40
9	العلاقة الاندماجية.	41 - 45
10	التضحية.	46 - 50
11	التضحية بالذات.	51 - 55
12	مراقبة انفعالية مفرطة.	56 - 60
13	المثاليات المفرطة.	61 - 65
14	الحقوق المتطلبة.	66 - 70
15	نقص التحكم الذاتي	71 - 75

2. متلازمة التعب المزمن:- قام الباحث بعد مراجعة المقاييس المتعلقة بمتلازمة التعب المزمن بتبني المقياس العربي لزملة التعب المزمن الذي تم بناؤه وفقا لمعايير منظمة الصحة العالمية ICD من قبل (عبد الخالق والذيب، 2006) ، ، وتألف هذا المقياس من (20) فقرة تهتم بقياس اعراض التعب والانهاك المستمر، فضلا عن الاعراض الاخرى التي حددتها منظمة الصحة العالمية، وتتم الاجابة على هذا المقياس وفق طريقة ليكرت.

• **صلاحية المقياسان** :من اجل معرفة صلاحية البنى المعرفية و مقياس متلازمة التعب من ناحية صدق الفقرات والتعليمات والبدائل ، قام الباحث بتوزيع كلا المقياسين على مجموعة من المحكمين بواقع (10 محكمين) لديهم كفاية في علم النفس ، ومن اجل ذلك اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فاكتر بين المحكمين، وقد نالت جميع فقرات مقياس البنى المعرفية المؤلفة من (75) فقرة موافقة المحكمين كذلك نالت فقرات مقياس متلازمة التعب المؤلفة من ( 20 فقرة)، مع تعديل صياغة بعض فقرات كلا المقياسين.

• **التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس**: ترتبط الخصائص الجيدة للمقياس النفسية باحتوائها على فقرات يغلب عليها صفات اللغة الجيدة والتعليمات الواضحة والسهولة ، لذلك قام الباحث بتطبيق استطلاعي اول على عينة عشوائية من المتعافين (25). وظهر أن فقرات كلا المقياسين مفهومة وسليمة، وان وقت الاجابة المستغرق على مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية ( 14 - 18 دقيقة ) وبمتوسط (16) دقيقة، وان وقت الاجابة المستغرق على مقياس متلازمة التعب المزمن يتراوح بين (6- 9) دقيقة وبمتوسط (7) دقيقة .

\* **تصحيح المقياسان**: تم الاعتماد طريقة ( ليكرت ) في عملية التصحيح للاجابة على فقرات المقياسان ، إذ بعد قراءة المشارك للفقرة ، فانه يتوجب عليه الاجابة عنها وفق ما يراه مناسباً له من البدائل الموضوعية امام كل فقرة .

• **التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات)** : تم استخراج تحليل فقرات المقياسان احصائيا في ضوء الطريقتان الآتيتان :

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method : بعد اجراء عملية التطبيق على عينة عشوائية بلغت 200 فردا متعافا من الاصابة بفيروس بفايروس كوفيد-19 ، تم ترتيب درجات مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية و مقياس متلازمة التعب المزمن تنازلياً، بعد ذلك قام الباحث باختيار نسبة ال (27%) من الدرجات العليا والدنيا لاستمارات كلا المقياسين ، واستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجموعة العليا والدنيا ومقارنتهما معا باستعمال الاختبار التائي

(T-test) لعينتين مستقلتين من أجل تعرف دلالة الفرق بينهما، وجدول (1) يوضح ذلك لمقياس البنى المعرفية اللاتكيفية ، في حين يوضح جدول (2) مقياس متلازمة التعب المزمن.

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: لأجل معرفة هل يوجد اتساق داخلي بين فقرات كلا المقياسان مع الدرجة الكلية لهما فان الباحث استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيقهما على ذات العينة المؤلفة من (200) فردا متعافا من الاصابة بفيروس بفيروس كوفيد-19 ، وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الحرجة البالغة (0.098) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 298. وجدول (3) يوضح ذلك علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس البنى المعرفية اللاتكيفية في حين يوضح جدول (4) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس متلازمة التعب المزمن.

جدول (3) القوة التمييزية لمقياس البنى المعرفية اللاتكيفية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

النتيجة	معامل ارتباط علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة	الدرجة
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
دالة إحصائية	0.396	6.494	1.74306	4.7531	1.40929	6.3704	1	المرمان العاطفي
دالة إحصائية	0.413	5.653	1.70683	5.2469	1.01395	6.4938	2	
دالة إحصائية	0.540	10.466	1.91904	4.3580	0.62138	6.7037	3	
دالة إحصائية	0.480	9.022	1.84466	4.4815	0.88157	6.5309	4	
دالة إحصائية	0.469	9.732	1.83712	4.4444	0.78548	6.6049	5	
دالة إحصائية	0.351	7.192	1.61456	3.2346	1.91227	5.2346	1	التخلي
دالة إحصائية	0.421	9.020	1.50923	3.1852	1.74014	5.4938	2	
دالة إحصائية	0.553	12.610	1.70375	3.1481	1.28212	6.1358	3	
دالة إحصائية	0.586	14.842	1.35093	2.7778	1.34887	5.9259	4	
دالة إحصائية	0.611	14.746	1.46439	3.2593	1.20876	6.3704	5	
دالة إحصائية	0.492	10.988	1.44145	3.5185	1.41857	5.9877	1	التعليق
دالة إحصائية	0.444	8.200	1.66648	4.4691	0.96177	6.2222	2	
دالة إحصائية	0.493	9.695	1.42692	4.2963	1.18790	6.2963	3	

إحصائيا								
دالة إحصائيا	0.503	11.063	1.38455	3.3951	1.44145	5.8519	4	
دالة إحصائيا	0.553	9.961	1.42703	3.1605	1.68582	5.6049	5	
دالة إحصائيا	0.567	8.762	1.60159	3.3544	1.73205	5.6667	1	الانطواء
دالة إحصائيا	0.595	11.563	1.85226	3.2840	1.07755	6.0370	2	
دالة إحصائيا	0.269	4.221	1.64928	3.4744	1.46723	4.5185	3	
دالة إحصائيا	0.332	4.733	1.69922	5.0123	1.33333	6.1481	4	
دالة إحصائيا	0.520	11.279	1.47007	4.7037	0.71643	6.7531	5	
دالة إحصائيا	0.532	9.874	1.75866	4.2099	1.04940	6.4568	1	عدم الاتقان
دالة إحصائيا	0.551	10.025	1.37751	4.0494	1.28560	6.1481	2	
دالة إحصائيا	0.553	9.617	2.06761	4.5556	.49473	6.8272	3	
دالة إحصائيا	0.477	8.216	1.73765	5.0741	0.60272	6.7531	4	
دالة إحصائيا	0.527	9.949	1.87157	4.8148	0.38006	6.9259	5	
دالة إحصائيا	0.539	10.942	1.28860	5.1975	0.46779	6.8642	1	الفشل
دالة إحصائيا	0.548	12.055	1.43738	4.6914	0.57601	6.7654	2	
دالة إحصائيا	0.362	6.705	1.61255	5.2716	0.88471	6.6420	3	
دالة إحصائيا	0.428	9.389	1.41694	4.6420	1.10805	6.5185	4	
دالة إحصائيا	0.574	12.002	1.60708	4.3580	0.71492	6.7037	5	
دالة إحصائيا	0.366	5.774	1.50226	5.2346	1.14018	6.4444	1	التبعية وعدم الكفاءة
دالة إحصائيا	0.472	9.514	1.69349	5.2099	0.00000	7.0000	2	
دالة إحصائيا	0.523	9.989	1.59349	4.6173	0.91050	6.6543	3	
دالة إحصائيا	0.494	10.806	1.71035	4.7284	0.45031	6.8519	4	
دالة إحصائيا	0.463	8.813	1.57007	5.0988	0.68920	6.7778	5	
دالة إحصائيا	0.565	10.826	1.83771	4.5309	0.47726	6.8148	1	المشاهد

دالة إحصائية	0.570	12.248	1.90840	3.6049	1.04807	6.5679	2	
دالة إحصائية	0.666	17.032	1.54480	3.1605	0.79057	6.4444	3	
دالة إحصائية	0.472	9.356	1.80978	4.7284	0.61714	6.7160	4	
دالة إحصائية	0.634	13.570	1.80748	3.3951	0.97624	6.5385	5	
دالة إحصائية	0.384	9.685	1.97257	4.3086	0.87242	6.6296	1	
دالة إحصائية	0.558	10.527	1.55883	3.9136	1.06998	6.1538	2	العلاقة الانتمائية
دالة إحصائية	0.616	11.836	1.59696	4.0897	1.06589	6.6296	3	
دالة إحصائية	0.525	12.820	1.41988	4.3086	0.42961	6.7037	4	
دالة إحصائية	0.563	12.902	1.60564	4.4938	0.90062	6.8765	5	
دالة إحصائية	0.417	9.735	1.57331	3.7284	1.37381	5.9877	1	
دالة إحصائية	0.615	16.976	1.13039	4.4815	0.57842	6.8765	2	التضحية
دالة إحصائية	0.489	10.249	1.77482	4.3333	1.14867	6.7407	3	
دالة إحصائية	0.514	11.191	1.70375	4.8148	0.21802	6.9506	4	
دالة إحصائية	0.548	12.425	1.60295	4.4074	0.50768	6.7692	5	
دالة إحصائية	0.277	5.354	1.07554	4.2346	1.94294	5.5556	1	
دالة إحصائية	0.412	8.392	1.85600	3.1728	1.79488	5.5802	2	التضحية بالذات
دالة إحصائية	0.390	6.437	1.45444	3.9615	1.78722	5.6410	3	
دالة إحصائية	0.414	7.698	1.40216	3.3086	1.81668	5.2716	4	
دالة إحصائية	0.644	17.540	1.16309	3.8148	.70863	6.4691	5	
دالة إحصائية	0.576	16.837	1.34245	3.5309	0.73619	6.3951	1	
دالة إحصائية	0.537	12.338	1.69157	3.8395	0.92346	6.4815	2	مراقبة انفعالية مفردة
دالة إحصائية	0.621	12.171	1.63252	3.9012	0.87718	6.4074	3	
دالة إحصائية	0.513	12.987	1.56613	3.8519	0.88034	6.4444	4	
دالة إحصائية	0.466	13.584	1.43942	3.9231	0.92346	6.5185	5	

إحصائيا								
دالة إحصائيا	0.340	7.599	1.48137	3.2593	1.88570	5.2840	1	المثاليات المفردة
دالة إحصائيا	0.518	11.739	1.72973	3.3951	1.05409	6.0370	2	
دالة إحصائيا	0.462	11.860	1.29434	3.2716	1.34176	5.7284	3	
دالة إحصائيا	0.493	9.977	1.63053	3.0617	1.51729	5.5309	4	
دالة إحصائيا	0.525	10.684	1.71633	3.6582	0.98099	6.0123	5	
دالة إحصائيا	0.516	8.950	1.74121	3.5256	1.26320	5.6790	1	الحقوق المتطلبية
دالة إحصائيا	0.420	9.181	1.49732	3.6049	1.39322	5.6914	2	
دالة إحصائيا	0.461	9.084	1.46734	3.4938	1.55853	5.6543	3	
دالة إحصائيا	0.445	10.052	1.53936	3.6154	1.22260	5.8272	4	
دالة إحصائيا	0.596	11.332	1.54210	3.5062	1.11361	5.9012	5	
دالة إحصائيا	0.471	8.876	1.28284	3.6790	1.45583	5.5926	1	نقص التحكم الذاتي
دالة إحصائيا	0.556	12.242	1.28824	3.8765	0.98992	6.0864	2	
دالة إحصائيا	0.614	14.757	1.31339	2.8889	1.31668	5.9383	3	
دالة إحصائيا	0.601	12.172	1.33957	3.4074	1.40929	6.0370	4	
دالة إحصائيا	0.490	9.686	1.62199	4.2840	1.10317	6.3951	5	

جدول (4) القوة التمييزية لمقياس متلازمة التعب المزمن بأسلوب المجموعتين المتطرفتين  
وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

النتيجة	درجة العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة إحصائية	0.493	8.649	0.77604	2.7564	0.69411	3.7654	1
دالة إحصائية	0.581	10.594	0.49441	2.4074	0.94868	3.6667	2
دالة إحصائية	0.705	18.404	0.48908	2.3827	0.67449	4.0864	3
دالة إحصائية	0.713	15.000	0.47434	2.3333	0.88034	4.0000	4
دالة إحصائية	0.705	16.417	0.57252	2.5185	0.70339	4.1728	5
دالة إحصائية	0.720	15.578	0.50000	2.4444	0.65922	3.8765	6
دالة إحصائية	0.688	18.762	0.48591	2.3704	0.61237	4.0000	7
دالة إحصائية	0.621	10.664	0.19003	2.0370	0.95015	3.1852	8
دالة إحصائية	0.722	14.038	0.34471	2.1358	0.80814	3.5062	9
دالة إحصائية	0.666	13.725	0.45947	2.2963	0.73430	3.6173	10
دالة إحصائية	0.724	18.271	0.38046	2.1728	0.74804	3.8765	11
دالة إحصائية	0.498	10.370	0.53084	2.2346	0.89356	3.4321	12
دالة إحصائية	0.755	20.986	0.19003	2.0370	0.74928	3.8395	13
دالة إحصائية	0.747	16.859	0.33101	2.1235	0.76880	3.6914	14
دالة إحصائية	0.653	15.005	0.21802	2.0494	0.83850	3.4938	15
دالة إحصائية	0.641	15.123	0.46976	2.3210	0.80623	3.8889	16
دالة إحصائية	0.656	13.984	0.62903	2.3210	0.80928	3.9136	17
دالة إحصائية	0.679	19.840	0.27386	2.0000	0.77639	3.8148	18
دالة إحصائية	0.725	18.786	0.34471	2.1358	0.70711	3.7778	19
دالة إحصائية	0.758	20.147	0.44026	2.1358	0.60041	3.8025	20

\* مؤشرات صدق المقياس: استخرج لكلا المقياسان المؤشرات الآتية :

1-الصدق الظاهري Face Validity: وتحقق هذا الصدق في ضوء عرض فقرات كلا المقياسان على مجموعة من المحكمين (راجع صلاحية اداتي البحث).

2 . صدق البناء Construct Validity : وتحقق ذلك من خلال استعمال التحليل الاحصائي للفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة المجالات مع بعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

\* مؤشرات الثبات : أستعمل الباحث في ايجاد الثبات معادلة الفاكرونباخ على عينة مؤلفة من (40) متعافيا ومتعافية، وتوصل إلى أن درجات ثبات مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية تراوحت درجاتها بين (0.762 إلى 0.801) وهي كما موضحة في جدول (5) في حين بلغ معامل ثبات متلازمة التعب

المزمن (0.760) وتعد درجات الثبات هذه جيدة عند مقايستهما بمعيار الفا كرونباخ للثبات، الذي يحدد أن درجة الثبات الجيدة هي تلك التي تبلغ (0.70) فأكثر.

جدول (5) درجات ثبات مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية بطريقة اعادة الاختبار والفاكرونباخ

المجال	الفا كرونباخ	المجال	الفا كرونباخ	المجال	الفا كرونباخ	المجال	الفا كرونباخ
الحرمان العاطفي	0.792	التخلي	0.797	الحذر/التعدي	0.794	الانطواء الاجتماعي	0.762
المجال	الفا كرونباخ	المجال	الفا كرونباخ	المجال	الفا كرونباخ	المجال	الفا كرونباخ
عدم الاتقان	0.801	الفضل	0.789	التبعية وعدم الكفاءة	0.782	الهشاشة	0.788
المجال	الفا كرونباخ	المجال	الفا كرونباخ	المجال	الفا كرونباخ	المجال	الفا كرونباخ
العلاقة الاندماجية	0.791	التضحية	0.768	التضحية بالذات	0.789	مراقبة انفعالية مفرطة	0.788
المجال	الفا كرونباخ	المجال	الفا كرونباخ	المجال	الفا كرونباخ	المجال	الفا كرونباخ
المثاليات الفرطة	0.792	الحقوق المتطلبة	0.787	نقص التحكم الذاتي	0.777	-	-

\* **المقياسان بصيغتهما النهائية:** يتألف مقياس البنى المعرفية بصيغته النهائية مؤلف من (75) فقرة موزعة على (15) بعد مستقلا يهتم كل واحد منها بقياس نمط معين من التفكير غير التكييفي، ويستجيب في ضوءها المتعافي من فايروس كوفيد-19 على سبعة بدائل ، لذا يتراوح المدى النظري لكل بعد من ابعاد هذا المقياس بين (35) كأعلى درجة على المقياس (تشير الى امتلاك الفرد للبنى المعرفية العقلانية) و(5) كدرجة ادنى درجة (تشير الى اتسام الفرد بالبنية المعرفية اللاتكيفية بدرجة شديدة)، وبمتوسط فرضي (20) درجة، في حين يتكون مقياس متلازمة التعب المزمن بصيغته النهائية من (20) فقرة يستجيب في ضوءها المتعافي من فايروس كوفيد-19 على خمسة بدائل ، لذا يتراوح المدى النظري للمقياس بين درجة (100) كأعلى درجة (تشير الى معاناة الفرد من متلازمة التعب المزمن) و(20) كدرجة ادنى درجة (تشير الى تمتع الفرد بالصحة النفسية والجسمية، وبمتوسط فرضي (60).

\* **التطبيق النهائي :** بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات ، طبقا على عينة قوامها(300) متعافا اوبواقع 169 متعافيا من الذكور و131 متعافية من الاصابة بفيروس بفيروس كوفيد-19 من الاناث.

\* **الوسائل الإحصائية :** تم معالجة بيانات البحث في ضوء استعمال الوسائل الإحصائية من خلال برنامج الحقيبة الإحصائية ( spss )، وتمثلت هذه المعادلات بالاتي :

1. الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية و مقياس متلازمة التعب المزمن، وتعرف دلالة الفرق لكلا المتغيرين وفق الجنس والتطعيم.
3. معامل ارتباط بيرسون استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية والعلاقة الارتباطية بين مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية و مقياس متلازمة التعب المزمن.
4. معامل ألفا كرونباخ للثبات في حساب الاتساق الداخلي لمقياس البنى المعرفية اللاتكيفية و مقياس متلازمة التعب المزمن.

#### الفصل الرابع:

#### نتائج البحث ومناقشتها

الهدف الاول. تعرف البنى المعرفية اللاتكيفية لدى المتعافين من فايروس كوفيد-19 : للتعرف على البنى المعرفية اللاتكيفية لدى عينة من المتعافين بفايروس كوفيد-19 ، استعمل الباحث معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة عند مستوى دلالة احصائية (0.05) ودرجة حرية (299). وجدول ( 6 ) يوضح ذلك:

الجدول (6) الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة البنى المعرفية اللاتكيفية لدى عينة البحث

الانماط	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي لكل نمط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
الحرمان العاطفي	300	28.1100	6.33337	20	22.179	1,96	299	دالة
التخلي		21.9233	7.71118	20	4.320	1,96	299	دالة
الحذر		24.5200	6.73901	20	11.617	1,96	299	دالة
الانطواء		24.1233	5.98785	20	11.927	1,96	299	دالة
عدم الاتقان		28.5933	6.36840	20	23.372	1,96	299	دالة
الفشل		29.3500	5.26751	20	30.744	1,96	299	دالة
التبعية		29.5433	5.22678	20	31.625	1,96	299	دالة
الهشاشة		26.9900	6.50366	20	18.616	1,96	299	دالة
العلاقة الاندماجية		26.8967	6.65082	20	17.961	1,96	299	دالة
التضحية		27.5533	5.71571	20	22.889	1,96	299	دالة
التضحية بالذات		22.6767	6.67938	20	6.941	1,96	299	دالة
مراقبة انفعالية مفرطة		25.2333	6.78619	20	13.357	1,96	299	دالة
المثاليات المفرطة		21.9400	7.13157	20	4.712	1,96	299	دالة
الحقوق المتطلبة		22.4167	6.58287	20	6.359	1,96	299	دالة
نقص التحكم الذاتي		24.5200	6.16682	20	12.695	1,96	299	دالة

يمكن مناقشة الجدول اعلاه ان المتعافين من فايروس كورونا لا يعانون من البنى المعرفية اللاتكيفية، وهذا يرجع وفقا لنظرية يونج أن هؤلاء المتعافين طوروا أنماط صحية من المعتقدات والصور المفيدة حول فهم أنفسهم والعالم، وهذه تظهر نتيجة خبراتهم الايجابية التي نشأت وفقا لعلاقاتهم ومدركاتهم التي تشكلت في فترات سابقة، مما يمنحهم ذلك القوة والصلابة والاصرار على مواجهة الضغوطات والمتاعب الصحية، وقد تكون هذه البنى إحدى العوامل التي ساهمت في شفائهم من الاصابة بفايروس بفايروس كوفيد-19 كالمعتقدات الصحية حول ضرورة الالتزام بالاجراءات الطبية والعلاجية والايحاء للذات حول مقاومة المرض والتوجه نحو الشفاء.

\* الهدف الثاني : دلالة الفرق على البنى المعرفية اللاتكيفية وفقا لمتغير الجنس لدى المتعافين من فايروس كوفيد-19 : لتعرف على البنى المعرفية اللاتكيفية لدى المتعافين من فايروس كوفيد-19 على وفق متغير الجنس استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من اجل مقارنة الأوساط الحسابية للمتعايفين من فايروس كوفيد-19 من الذكور والاناث على هذه الانماط. وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في البنى المعرفية اللاتكيفية على وفق متغير الجنس

النمط	العينة	الوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة																																																																																																																																								
الحرمان العاطفي	الذكور	29.0592	5.25618	2.987	1,96	دالة																																																																																																																																								
	الاناث	26.8855	7.33971				التخلي	الذكور	22.8107	7.63526	2.280	1,96	دالة	الاناث	20.7786	7.68644	الحذر	الذكور	24.7751	6.76099	0.744	1,96	غير دالة	الاناث	24.1908	6.72208	الانطواء	الذكور	24.8284	6.37519	2.334	1,96	دالة	الاناث	23.2137	5.33495	عدم الاتقان	الذكور	27.6213	7.31183	3.044	1,96	دالة	الاناث	29.8473	4.62347	الفشل	الذكور	28.9527	5.47485	1.487	1,96	غير دالة	الاناث	29.8626	4.96102	التبعية	الذكور	29.3373	5.43127	0.775	1,96	غير دالة	الاناث	29.8092	4.95847	الهشاشة	الذكور	27.1006	5.84181	0.334	1,96	غير دالة	الاناث	26.8473	7.29011	العلاقة الاندماجية	الذكور	26.9586	6.81241	0.183	1,96	غير دالة	الاناث	26.8168	6.46149	التضحية	الذكور	28.1893	5.18465	2.203	1,96	دالة	الاناث	26.7328	6.26077	التضحية بالذات	الذكور	22.8817	6.61331	0.603	1,96	غير دالة	الاناث	22.4122	6.77991	مراقبة انفعالية مفرطة	الذكور	25.8876	6.71036	1.905	1,96	غير دالة	الاناث	24.3893	6.81579	المثاليات المفرطة	الذكور	23.0473	6.85375	3.098	1,96	دالة	الاناث	20.5115	7.25403	الحقوق المتطلبة	الذكور	23.9763	6.70461	4.832	1,96	دالة	الاناث	20.4046	5.85961	نقص التحكم الذاتي	الذكور	25.4438	6.25439	2.986	1,96
التخلي	الذكور	22.8107	7.63526	2.280	1,96	دالة																																																																																																																																								
	الاناث	20.7786	7.68644				الحذر	الذكور	24.7751	6.76099	0.744	1,96	غير دالة	الاناث	24.1908	6.72208	الانطواء	الذكور	24.8284	6.37519	2.334	1,96	دالة	الاناث	23.2137	5.33495	عدم الاتقان	الذكور	27.6213	7.31183	3.044	1,96	دالة	الاناث	29.8473	4.62347	الفشل	الذكور	28.9527	5.47485	1.487	1,96	غير دالة	الاناث	29.8626	4.96102	التبعية	الذكور	29.3373	5.43127	0.775	1,96	غير دالة	الاناث	29.8092	4.95847	الهشاشة	الذكور	27.1006	5.84181	0.334	1,96	غير دالة	الاناث	26.8473	7.29011	العلاقة الاندماجية	الذكور	26.9586	6.81241	0.183	1,96	غير دالة	الاناث	26.8168	6.46149	التضحية	الذكور	28.1893	5.18465	2.203	1,96	دالة	الاناث	26.7328	6.26077	التضحية بالذات	الذكور	22.8817	6.61331	0.603	1,96	غير دالة	الاناث	22.4122	6.77991	مراقبة انفعالية مفرطة	الذكور	25.8876	6.71036	1.905	1,96	غير دالة	الاناث	24.3893	6.81579	المثاليات المفرطة	الذكور	23.0473	6.85375	3.098	1,96	دالة	الاناث	20.5115	7.25403	الحقوق المتطلبة	الذكور	23.9763	6.70461	4.832	1,96	دالة	الاناث	20.4046	5.85961	نقص التحكم الذاتي	الذكور	25.4438	6.25439	2.986	1,96	دالة	الاناث	23.3282	5.86311						
الحذر	الذكور	24.7751	6.76099	0.744	1,96	غير دالة																																																																																																																																								
	الاناث	24.1908	6.72208				الانطواء	الذكور	24.8284	6.37519	2.334	1,96	دالة	الاناث	23.2137	5.33495	عدم الاتقان	الذكور	27.6213	7.31183	3.044	1,96	دالة	الاناث	29.8473	4.62347	الفشل	الذكور	28.9527	5.47485	1.487	1,96	غير دالة	الاناث	29.8626	4.96102	التبعية	الذكور	29.3373	5.43127	0.775	1,96	غير دالة	الاناث	29.8092	4.95847	الهشاشة	الذكور	27.1006	5.84181	0.334	1,96	غير دالة	الاناث	26.8473	7.29011	العلاقة الاندماجية	الذكور	26.9586	6.81241	0.183	1,96	غير دالة	الاناث	26.8168	6.46149	التضحية	الذكور	28.1893	5.18465	2.203	1,96	دالة	الاناث	26.7328	6.26077	التضحية بالذات	الذكور	22.8817	6.61331	0.603	1,96	غير دالة	الاناث	22.4122	6.77991	مراقبة انفعالية مفرطة	الذكور	25.8876	6.71036	1.905	1,96	غير دالة	الاناث	24.3893	6.81579	المثاليات المفرطة	الذكور	23.0473	6.85375	3.098	1,96	دالة	الاناث	20.5115	7.25403	الحقوق المتطلبة	الذكور	23.9763	6.70461	4.832	1,96	دالة	الاناث	20.4046	5.85961	نقص التحكم الذاتي	الذكور	25.4438	6.25439	2.986	1,96	دالة	الاناث	23.3282	5.86311																
الانطواء	الذكور	24.8284	6.37519	2.334	1,96	دالة																																																																																																																																								
	الاناث	23.2137	5.33495				عدم الاتقان	الذكور	27.6213	7.31183	3.044	1,96	دالة	الاناث	29.8473	4.62347	الفشل	الذكور	28.9527	5.47485	1.487	1,96	غير دالة	الاناث	29.8626	4.96102	التبعية	الذكور	29.3373	5.43127	0.775	1,96	غير دالة	الاناث	29.8092	4.95847	الهشاشة	الذكور	27.1006	5.84181	0.334	1,96	غير دالة	الاناث	26.8473	7.29011	العلاقة الاندماجية	الذكور	26.9586	6.81241	0.183	1,96	غير دالة	الاناث	26.8168	6.46149	التضحية	الذكور	28.1893	5.18465	2.203	1,96	دالة	الاناث	26.7328	6.26077	التضحية بالذات	الذكور	22.8817	6.61331	0.603	1,96	غير دالة	الاناث	22.4122	6.77991	مراقبة انفعالية مفرطة	الذكور	25.8876	6.71036	1.905	1,96	غير دالة	الاناث	24.3893	6.81579	المثاليات المفرطة	الذكور	23.0473	6.85375	3.098	1,96	دالة	الاناث	20.5115	7.25403	الحقوق المتطلبة	الذكور	23.9763	6.70461	4.832	1,96	دالة	الاناث	20.4046	5.85961	نقص التحكم الذاتي	الذكور	25.4438	6.25439	2.986	1,96	دالة	الاناث	23.3282	5.86311																										
عدم الاتقان	الذكور	27.6213	7.31183	3.044	1,96	دالة																																																																																																																																								
	الاناث	29.8473	4.62347				الفشل	الذكور	28.9527	5.47485	1.487	1,96	غير دالة	الاناث	29.8626	4.96102	التبعية	الذكور	29.3373	5.43127	0.775	1,96	غير دالة	الاناث	29.8092	4.95847	الهشاشة	الذكور	27.1006	5.84181	0.334	1,96	غير دالة	الاناث	26.8473	7.29011	العلاقة الاندماجية	الذكور	26.9586	6.81241	0.183	1,96	غير دالة	الاناث	26.8168	6.46149	التضحية	الذكور	28.1893	5.18465	2.203	1,96	دالة	الاناث	26.7328	6.26077	التضحية بالذات	الذكور	22.8817	6.61331	0.603	1,96	غير دالة	الاناث	22.4122	6.77991	مراقبة انفعالية مفرطة	الذكور	25.8876	6.71036	1.905	1,96	غير دالة	الاناث	24.3893	6.81579	المثاليات المفرطة	الذكور	23.0473	6.85375	3.098	1,96	دالة	الاناث	20.5115	7.25403	الحقوق المتطلبة	الذكور	23.9763	6.70461	4.832	1,96	دالة	الاناث	20.4046	5.85961	نقص التحكم الذاتي	الذكور	25.4438	6.25439	2.986	1,96	دالة	الاناث	23.3282	5.86311																																				
الفشل	الذكور	28.9527	5.47485	1.487	1,96	غير دالة																																																																																																																																								
	الاناث	29.8626	4.96102				التبعية	الذكور	29.3373	5.43127	0.775	1,96	غير دالة	الاناث	29.8092	4.95847	الهشاشة	الذكور	27.1006	5.84181	0.334	1,96	غير دالة	الاناث	26.8473	7.29011	العلاقة الاندماجية	الذكور	26.9586	6.81241	0.183	1,96	غير دالة	الاناث	26.8168	6.46149	التضحية	الذكور	28.1893	5.18465	2.203	1,96	دالة	الاناث	26.7328	6.26077	التضحية بالذات	الذكور	22.8817	6.61331	0.603	1,96	غير دالة	الاناث	22.4122	6.77991	مراقبة انفعالية مفرطة	الذكور	25.8876	6.71036	1.905	1,96	غير دالة	الاناث	24.3893	6.81579	المثاليات المفرطة	الذكور	23.0473	6.85375	3.098	1,96	دالة	الاناث	20.5115	7.25403	الحقوق المتطلبة	الذكور	23.9763	6.70461	4.832	1,96	دالة	الاناث	20.4046	5.85961	نقص التحكم الذاتي	الذكور	25.4438	6.25439	2.986	1,96	دالة	الاناث	23.3282	5.86311																																														
التبعية	الذكور	29.3373	5.43127	0.775	1,96	غير دالة																																																																																																																																								
	الاناث	29.8092	4.95847				الهشاشة	الذكور	27.1006	5.84181	0.334	1,96	غير دالة	الاناث	26.8473	7.29011	العلاقة الاندماجية	الذكور	26.9586	6.81241	0.183	1,96	غير دالة	الاناث	26.8168	6.46149	التضحية	الذكور	28.1893	5.18465	2.203	1,96	دالة	الاناث	26.7328	6.26077	التضحية بالذات	الذكور	22.8817	6.61331	0.603	1,96	غير دالة	الاناث	22.4122	6.77991	مراقبة انفعالية مفرطة	الذكور	25.8876	6.71036	1.905	1,96	غير دالة	الاناث	24.3893	6.81579	المثاليات المفرطة	الذكور	23.0473	6.85375	3.098	1,96	دالة	الاناث	20.5115	7.25403	الحقوق المتطلبة	الذكور	23.9763	6.70461	4.832	1,96	دالة	الاناث	20.4046	5.85961	نقص التحكم الذاتي	الذكور	25.4438	6.25439	2.986	1,96	دالة	الاناث	23.3282	5.86311																																																								
الهشاشة	الذكور	27.1006	5.84181	0.334	1,96	غير دالة																																																																																																																																								
	الاناث	26.8473	7.29011				العلاقة الاندماجية	الذكور	26.9586	6.81241	0.183	1,96	غير دالة	الاناث	26.8168	6.46149	التضحية	الذكور	28.1893	5.18465	2.203	1,96	دالة	الاناث	26.7328	6.26077	التضحية بالذات	الذكور	22.8817	6.61331	0.603	1,96	غير دالة	الاناث	22.4122	6.77991	مراقبة انفعالية مفرطة	الذكور	25.8876	6.71036	1.905	1,96	غير دالة	الاناث	24.3893	6.81579	المثاليات المفرطة	الذكور	23.0473	6.85375	3.098	1,96	دالة	الاناث	20.5115	7.25403	الحقوق المتطلبة	الذكور	23.9763	6.70461	4.832	1,96	دالة	الاناث	20.4046	5.85961	نقص التحكم الذاتي	الذكور	25.4438	6.25439	2.986	1,96	دالة	الاناث	23.3282	5.86311																																																																		
العلاقة الاندماجية	الذكور	26.9586	6.81241	0.183	1,96	غير دالة																																																																																																																																								
	الاناث	26.8168	6.46149				التضحية	الذكور	28.1893	5.18465	2.203	1,96	دالة	الاناث	26.7328	6.26077	التضحية بالذات	الذكور	22.8817	6.61331	0.603	1,96	غير دالة	الاناث	22.4122	6.77991	مراقبة انفعالية مفرطة	الذكور	25.8876	6.71036	1.905	1,96	غير دالة	الاناث	24.3893	6.81579	المثاليات المفرطة	الذكور	23.0473	6.85375	3.098	1,96	دالة	الاناث	20.5115	7.25403	الحقوق المتطلبة	الذكور	23.9763	6.70461	4.832	1,96	دالة	الاناث	20.4046	5.85961	نقص التحكم الذاتي	الذكور	25.4438	6.25439	2.986	1,96	دالة	الاناث	23.3282	5.86311																																																																												
التضحية	الذكور	28.1893	5.18465	2.203	1,96	دالة																																																																																																																																								
	الاناث	26.7328	6.26077				التضحية بالذات	الذكور	22.8817	6.61331	0.603	1,96	غير دالة	الاناث	22.4122	6.77991	مراقبة انفعالية مفرطة	الذكور	25.8876	6.71036	1.905	1,96	غير دالة	الاناث	24.3893	6.81579	المثاليات المفرطة	الذكور	23.0473	6.85375	3.098	1,96	دالة	الاناث	20.5115	7.25403	الحقوق المتطلبة	الذكور	23.9763	6.70461	4.832	1,96	دالة	الاناث	20.4046	5.85961	نقص التحكم الذاتي	الذكور	25.4438	6.25439	2.986	1,96	دالة	الاناث	23.3282	5.86311																																																																																						
التضحية بالذات	الذكور	22.8817	6.61331	0.603	1,96	غير دالة																																																																																																																																								
	الاناث	22.4122	6.77991				مراقبة انفعالية مفرطة	الذكور	25.8876	6.71036	1.905	1,96	غير دالة	الاناث	24.3893	6.81579	المثاليات المفرطة	الذكور	23.0473	6.85375	3.098	1,96	دالة	الاناث	20.5115	7.25403	الحقوق المتطلبة	الذكور	23.9763	6.70461	4.832	1,96	دالة	الاناث	20.4046	5.85961	نقص التحكم الذاتي	الذكور	25.4438	6.25439	2.986	1,96	دالة	الاناث	23.3282	5.86311																																																																																																
مراقبة انفعالية مفرطة	الذكور	25.8876	6.71036	1.905	1,96	غير دالة																																																																																																																																								
	الاناث	24.3893	6.81579				المثاليات المفرطة	الذكور	23.0473	6.85375	3.098	1,96	دالة	الاناث	20.5115	7.25403	الحقوق المتطلبة	الذكور	23.9763	6.70461	4.832	1,96	دالة	الاناث	20.4046	5.85961	نقص التحكم الذاتي	الذكور	25.4438	6.25439	2.986	1,96	دالة	الاناث	23.3282	5.86311																																																																																																										
المثاليات المفرطة	الذكور	23.0473	6.85375	3.098	1,96	دالة																																																																																																																																								
	الاناث	20.5115	7.25403				الحقوق المتطلبة	الذكور	23.9763	6.70461	4.832	1,96	دالة	الاناث	20.4046	5.85961	نقص التحكم الذاتي	الذكور	25.4438	6.25439	2.986	1,96	دالة	الاناث	23.3282	5.86311																																																																																																																				
الحقوق المتطلبة	الذكور	23.9763	6.70461	4.832	1,96	دالة																																																																																																																																								
	الاناث	20.4046	5.85961				نقص التحكم الذاتي	الذكور	25.4438	6.25439	2.986	1,96	دالة	الاناث	23.3282	5.86311																																																																																																																														
نقص التحكم الذاتي	الذكور	25.4438	6.25439	2.986	1,96	دالة																																																																																																																																								
	الاناث	23.3282	5.86311																																																																																																																																											

تشير النتيجة في الجدول أعلاه إلى وجود فروق احصائي بين الذكور والاناث على بعض البنى المعرفية، فرغم أن المتوسطات الحسابية تشير إلى عدم اتسام كلا الجنسين بالبنى المعرفية اللاتكيفية، إلا أن هناك فروق إحصائية في مستوى هذه البنى المعرفية، إذ يظهر أن الاناث أكثر شدة من الذكور وفق البناء المعرفي لـ (الحرمان العاطفي، والتخلي، والانطواء، والتضحية، والمثاليات المفرطة، والحقوق المتطلبة، ونقص التحكم الذاتي) في حين ظهر الذكور أكثر شدة من الاناث وفق البناء المعرفي لـ (عدم الاتقان) فقط، بينما لم تظهر هناك أي دلالة فرق احصائي وفق البنى المعرفية لـ (الحذر، والتضحية بالذات، والعلاقة الاندماجية، والهشاشة، والتبعية، والفشل، والمراقبة الانفعالية المفرطة). ويمكن تفسير الفرق الذي ظهرت فيه الاناث أكثر شدة من الذكور على البنى المعرفية السابقة، أنه يرجع إلى هذه البنى تحمل الطابع المعتقدات ذات الطابع الانفعالي والاجتماعي، إذ نجد أن الاناث أكثر تأثر وحساسية في هذه الجوانب، وذلك نتيجة إلى طبيعة الجهاز الانفعالي لدى المرأة، والتثنية الاجتماعية التي تطبعت عليها، مثل الخوف من الحرمان العاطفي، وعدم الرغبة في التخلي عن الآخرين، والميل الى الحذر والخوف من الغرباء، وتبني أفكار مثالية تتسجم مع طبيعتها الخيالية، فضلا عن ضعف القدرة على كبح انفعالاتهن في المواقف الشديدة. أما فيما يخص الفرق الذي ظهر لدى الذكور، فإن هذا يرجع إلى طبيعة الشدائد والضعف الذي يتعرضون له مثل تحمل مسؤولية الأسرة ورعايتها وحمايتها، فضلا عن العمل وكسب الرزق، والتنافس مع الآخرين، واطهار القوة والسيطرة، لذلك فعندما يتعرض الذكور الى المصاعب والمرض، فإنهم سيشعرون بالقلق مما يثير البنى المعرفية المتعلقة بعدم الاتقان.

\* الهدف الثالث : دلالة الفرق على البنى المعرفية اللاتكيفية وفقا لمتغير التطعيم لدى المتعافين من فيروس كوفيد-19 : لتعرف على البنى المعرفية اللاتكيفية لدى المتعافين من فايروس كوفيد-19 على وفق متغير التطعيم استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من اجل مقارنة الأوساط الحسابية للمتعايفين من فايروس كوفيد-19 من الذكور والاناث على هذه الانماط. وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول ( 8 ) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في البنى المعرفية اللاتكيفية

على وفق متغير التطعيم

النمط	العينة	الوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
الحرمان العاطفي	غير متعاطي للتفويض	27.7519	6.55647	2.944	1,96	دالة
	متعاطي للتفويض	31.1515	2.71709			
التخلي	غير متعاطي للتفويض	21.5038	7.43893	2.671	1,96	دالة
	متعاطي للتفويض	25.2727	9.17971			
الحذر	غير متعاطي للتفويض	24.3459	6.63899	1.280	1,96	غير دالة
	متعاطي للتفويض	25.9394	7.54958			
الانطواء	غير متعاطي للتفويض	23.7180	5.93355	3.349	1,96	دالة
	متعاطي للتفويض	27.3636	5.58915			
عدم الاتقان	غير متعاطي للتفويض	28.2519	6.50809	2.779	1,96	دالة
	متعاطي للتفويض	31.4848	4.23616			
الفشل	غير متعاطي للتفويض	29.0489	5.19447	2.912	1,96	غير دالة
	متعاطي للتفويض	31.8485	5.33339			
التبعية	غير متعاطي للتفويض	29.0977	5.27989	4.576	1,96	غير دالة
	متعاطي للتفويض	33.3636	2.43437			
الهشاشة	غير متعاطي للتفويض	26.5414	6.44689	3.579	1,96	غير دالة
	متعاطي للتفويض	30.7576	5.82575			
العلاقة الاندماجية	غير متعاطي للتفويض	26.5451	6.63892	2.965	1,96	غير دالة
	متعاطي للتفويض	30.1212	5.59999			
التضحية	غير متعاطي للتفويض	27.1767	5.72802	3.695	1,96	دالة
	متعاطي للتفويض	30.9697	3.92496			
التضحية بالذات	غير متعاطي للتفويض	22.3346	6.56728	2.761	1,96	غير دالة
	متعاطي للتفويض	25.6970	6.85331			
مراقبة الانفعالية المفرطة	غير متعاطي للتفويض	24.9248	6.76464	2.480	1,96	غير دالة
	متعاطي للتفويض	28.0000	6.32456			
المثاليات المفرطة	غير متعاطي للتفويض	21.5789	7.05794	2.598	1,96	دالة
	متعاطي للتفويض	24.9697	7.18716			
الحقوق المتطلبة	غير متعاطي للتفويض	22.1316	6.40648	2.276	1,96	دالة
	متعاطي للتفويض	24.8788	7.56124			
نقص التحكم الذاتي	غير متعاطي للتفويض	24.0902	6.12198	3.732	1,96	دالة
	متعاطي للتفويض	28.2424	5.18429			

تشير النتيجة في الجدول اعلاه إلى وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير التطعيم ضد فايروس كوفيد-19 ، إذ تظهر الفروق على البنى المعرفية اللاتكيفية التي تتمثل ب (الحرمان العاطفي، التخلي، والانطواء، وعدم الاتقان، والفشل، والتبعية، والهشاشة، والعلاقة الاندماجية، والتضحية، والتضحية بالذات، والمراقبة الانفعالية المفرطة، والمثاليات المفرطة، والحقوق المتطلبة، ونقص التحكم الذاتي) وتبين هذه المقارنات أن الأفراد الذين تعافوا من فايروس كوفيد-19 أنه شدة البنى المعرفية

اللاتكيفية أكثر من الأفراد الذين تلقوا التطعيم، فرغم توفر اللقاح في المستشفيات والمستوصفات الطبية، وكثرة الدعايات الصحية والوقائية، إلا أنهم تجنبوا عملية تلقي التطعيم. وهذا ما يشير إلى أن البنى المعرفية اللاتكيفية تمارس تأثيرا سلبيا في عدم تحفيز الفرد على تلقي الحصانة من فايروس كوفيد-19 رغم أصابتهم بها في السابق. ويظهر هذا التأثير السلبي في تزايد الفرد بتفسيرات متحيزة للذات، مثل أنه قد لا يصاب مرة ثانية، أو أن مناعتها اصبحت حصينة أمام الفايروس، وقد يعتقد البعض بطريقة مفرطة أنه يستطيع تجنب الإصابة بفيروس في المستقبل.

**الهدف الرابع. تعرف متلازمة التعب المزمن لدى المتعافين من فايروس كوفيد-19 :** للتعرف على متلازمة التعب المزمن لدى عينة من المتعافين بفايروس كوفيد-19 ، استعمل الباحث معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة عند مستوى دلالة احصائية (0.05) ودرجة حرية (299). وجدول ( 9 ) يوضح ذلك:

**الجدول ( 9 ) الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة متلازمة التعب المزمن لدى عينة البحث**

مستوى دلالة 0.05	درجة الحرية	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي لكل نمط	عدد أفراد العينة	الانماط
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	299	1,96	1.388	60	12.35118	59.0100	300	متلازمة التعب المزمن

يمكن مناقشة الجدول اعلاه ان المتعافين من فايروس كوفيد-19 لا يعانون من متلازمة التعب المزمن، وهذا قد يرجع إلى طبيعة الحالة النفسية لدى المتعافين، إذ أن نجاح المرضى من حالة صحية خطيرة تهدد حياتهم يمنحهم الشعور بالصحة والصلابة والقوة والفخر في قهر أخطر فايروس عرفته البشرية، مما يجعلهم يشعرون بطيب الحياة النفسية، والشعور بالراحة، وأنهم يمتلكون بنية جسدية قوية، ومناعة حصينة ساعدتهم في تخطي منحتهم السابقة، لذلك يحاول المتعافين استرجاع حياتهم السابقة، وتحفيز أنشطتهم النفسية والعقلية، ومحاولة الاستمتاع بالحياة مرة ثانية، وهذا ما أدى إلى عدم شعورهم بمتلازمة التعب المزمن.

**\*الهدف الخامس : دلالة الفرق على متلازمة التعب المزمن وفقا لمتغير الجنس لدى المتعافين من فايروس كوفيد-19 :** لتعرف على متلازمة التعب المزمن لدى المتعافين من فايروس كوفيد-19 على وفق متغير الجنس استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من اجل مقارنة الأوساط الحسابية للمتعاين من فايروس كوفيد-19 من الذكور والاناث على هذه الانماط. وجدول ( 10 ) يوضح ذلك:

جدول ( 10 ) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في متلازمة التعب المزمن على وفق متغير الجنس

النمط	العينة	الوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
متلازمة التعب المزمن	الذكور	57.4675	11.61692	2.478	1,96	دالة
	الاناث	61.0000	13.01478			

يمكن تفسير النتيجة في الجدول اعلاه إلى وجود فرق احصائي بين المتعافين الذكور والاناث على متلازمة التعب المزمن، إذ تبين النتائج أن المتعافيات يشعر بمتلازمة التعب المزمن بدرجة أكبر من الذكور، ويرجع ذلك إلى الضغوطات والمتاعب التي تعاني منها المرأة، فضلاً عن شعورها بالاضطهاد الاجتماعي وسلب حقوقها من قبل المجتمع، فأنها قد تشعر بوصمة الاصابة بفيروس من فايروس كورونا، إذ تعمل هذه الوصمة على خلق مفهوم سلبي للذات، فضلاً عن تجنب الآخرين لها، رغم شدة حاجتها إليهم، وبما أن المرأة كائن اجتماعي وعاطفي حساس، فإن الشعور بتجنب الآخرين بسبب أصابتها سابقا بالفايروس يؤدي إلى شعورها بالإرهاق الجسدي والتعب الفكر وارتفاع مستوى القلق، فضلاً عن الهموم التي تحملها المرأة بخصوص بيتها، ورعاية زوجها وأطفالها، وخوفها عليهم من الإصابة، مما أدى ذلك إلى معاناة الإناث من متلازمة التعب المزمن مقايسة بالذكور.

\* الهدف الخامس : دلالة الفرق على متلازمة التعب المزمن وفقاً لمتغير التطعيم لدى المتعافين من فايروس كوفيد-19 : لتعرف على متلازمة التعب المزمن لدى المتعافين من فايروس كوفيد-19 على وفق متغير التطعيم استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من اجل مقارنة الأوساط الحسابية للمتعايفين من فايروس كوفيد-19 من الذكور والاناث على هذه الانماط. وجدول ( 11 ) يوضح ذلك:

جدول ( 11 ) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في متلازمة التعب المزمن على وفق متغير التطعيم

النمط	العينة	الوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
متلازمة التعب المزمن	غير متعاطي للتلقيح	58.9060	11.96988	0.439	1,96	دالة
	متعاطي للتلقيح	59.9091	15.42191			

يمكن تفسير النتيجة في الجدول اعلاه إلى عدم وجود فرق احصائي بين المتعافين الذكور والاناث على متلازمة التعب المزمن، وتبين هذه النتيجة إلى أن التعافي من فايروس كوفيد-19 يكون كافيا في عدم الاصابة بفيروس بمتلازمة التعب المزمن، كون هذه الخبرة التي مر بها المتعافين تعد ضرورية لشعورهم بالصحة والعافية، مما يمنحهم ذلك العزيمة والتقاؤل بشأن خلوهم من الأمراض الجسمية، لذلك يفترض الباحث أن متلازمة التعب المزمن قد تصاحب فترة الاصابة بفيروس بالفايروس، إذ وفقا لما ذكرته عينة البحث اثناء مقابلتها أنها كانت تشعر بالتعب والتشاؤم والقلق الشديد والارهاق المستمر وهذه جميعا تعد من مؤشرات محتملة للاصابة بفيروس بمتلازمة التعب المزمن (رغم أنها من مصاحبات المرض)، إلا أن المرضى بعد تعافيم يشعرون بالسعادة وعودة الأمل بالجديد في الحياة القادمة، مما يسلمهم ذلك بالقوة والصلابة البدنية والنفسية.

\* الهدف السابع: العلاقة الارتباطية بين البنى المعرفية اللاتكيفية ومتلازمة التعب المزمن لدى المتعافين من فايروس كوفيد-19 : لتعرف على العلاقة الارتباطية بين البنى المعرفية اللاتكيفية ومتلازمة التعب المزمن لدى المتعافين من فايروس كوفيد-19 استعمل معامل ارتباط بيرسون، الذي تم اختبار نتائجه عند قيمة جدولية (1.96) ومستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298)،، و جدول (12) يوضح ذلك:

#### جدول ( 12 ) معاملات الارتباط بين البنى المعرفية اللاتكيفية ومتلازمة التعب المزمن

##### لدى المتعافين من فايروس كوفيد-19

نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	نوع العلاقة	مستوى الدلالة 0,05
الحرمان العاطفي	0.257	4.59	1,96	298	اجابية ضعيفة	دالة إحصائيا
التخلي	0.197	3.47	1,96	298	اجابية ضعيفة	دالة
الحذر	0.289	5.21	1,96	298	اجابية ضعيفة	دالة
الانطواء	0.282	5.07	1,96	298	اجابية ضعيفة	دالة إحصائيا
عدم الاتقان	0.298	5.39	1,96	298	اجابية متوسطة	دالة إحصائيا
الفشل	0.383	7.16	1,96	298	اجابية متوسطة	دالة إحصائيا
التبعية	0.325	5.93	1,96	298	اجابية متوسطة	دالة إحصائيا
الهشاشة	0.322	5.78	1,96	298	اجابية متوسطة	دالة إحصائيا
العلاقة الانماجية	0.167	2.92	1,96	298	اجابية ضعيفة	دالة إحصائيا
التضحية	0.346	6.37	1,96	298	اجابية متوسطة	دالة إحصائيا
التضحية بالذات	0.162	2.83	1,96	298	اجابية ضعيفة	دالة إحصائيا
مراقبة انفعالية مفرطة	0.364	6.75	1,96	298	اجابية متوسطة	دالة إحصائيا
المثاليات المفرطة	0.365	6.77	1,96	298	اجابية متوسطة	دالة إحصائيا
الحقوق المتطلبية	0.374	6.96	1,96	298	اجابية متوسطة	دالة إحصائيا
نقص التحكم الذاتي	0.222	3.93	1,96	298	اجابية ضعيفة	دالة إحصائيا

وتشير هذه النتيجة الى ارتباط وجود ارتباط ايجابية متوسطة بين انخفاض البنى المعرفية اللاتكيفية (عدم الاتقان، والفشل، والتبعية، والهشاشة، والتضحية، ومراقبة انفعالية مفرطة، والمثاليات المفرطة، والحقوق المتطلبة) وتدني متلازمة التعب المزمن لدى المتعافين من فايروس كوفيد-19 ، في حين سجلت العلاقات المتبقية بين المتغيرين علاقات ارتباطية ايجابية ضعيفة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن تنني مستويات هذه البنى اللاتكيفية تجعل الفرد يفكر ويفسر الاحداث في العالم الخارجي بطريقة سوية وواقعية، مما يعمل ذلك على مواجهة الخبرات الشاقة بأسلوب ناجح وفعال، ويجنب الفرد الكثير من المشاعر المتعبة والسلبية، مثل الغضب والإرهاق وتدني الدافعية، لذلك نجد أن البنى المعرفية السلمية تساهم في دعم صحة الفرد، وتقوي بنيته الجسدية، وتجنبه الاصابة بفيروس بالمرض، وهذا ما يزيد من شعوره بالحيوية والنشاط؛ وبما أن المتعافين من فايروس كوفيد-19 قد تجاوزوا أزمة مرضهم بنجاح فأن هذا يعمل في الحفاظ على مستوى جيد من الطاقة العقلية والبدنية، وأداء أعمالهم وواجباتهم اليومية (الأسرية والمهنية والاجتماعية) من دون تعب، وهو ما بينته درجات العلاقة الايجابية بين انخفاض مستوى كلا المتغيرين في البحث الحالي.

#### التوصيات:

وفقا لنتائج البحث فان الباحث يوصي بالآتي:

- تعزيز الجهود المتواصلة لتلقيح الافراد بالفقاحات المتوفرة ، وذلك من خلال اعطاء المكافآت المادية.
- تذليل الصعوبات والازمات التي تقف عائقا امام متطلبات الافراد المتعافين من الاصابة من اجل التخفيف عن حدة الضغوطات التي قد يعانون منها وزيادة مشاعر الرضا والسعادة لديهم.
- اجراء جلسات استرشادية تساعد في تحسين المزاج النفسي لدى الافراد المتعافين من الاصابة.
- اجراء نوات العلمية تبحث عن الاسباب التي تؤدي الى تعطيل جهود العاملين في القطاعات الصحية وخصوصا مراكز الحجر الصحي في المستشفيات.

#### المقترحات:

استكمالا لنتائج البحث يقترح الباحث الآتي:

- اجراء دراسة حول علاقة البنى المعرفية اللاتكيفية بنمط الشخصية (A&B) لدى المتعافين من الاصابة بالفايروس.
- اجراء دراسة حول علاقة متلازمة التعب المزمن بالصحة النفسية لدى المتعافين من الإصابة بالفايروس.

- اجراء دراسة حول علاقة البنى المعرفية اللاتكيفية بالاسلوب المعرفي سعة الصنف .

### المصادر

- عبد الخالق، احمد محمد والذبيب سماح احمد .(2006): تكوين المقياس العربي لزملة التعب المزمن وخواصه السيكومترية. مجلة دراسات نفسية، المجلد 16، عدد3، ص525-536.
- العمري ، تغريد (1994): مصادر ضغط العمل لدى رؤساء الاقسام الاكاديمية في الجامعة الاردنية ، مجلة العلوم النفسية ، العدد (2) بغداد
- منصورى ، وسيلة ( ٢٠١٩ ): المخططات المعرفية غير المتكيفة المبكرة الغالبة لدى المدمن على المخدرات ، رسالة ماجستير منشورة جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- Ball SA, Cecero JJ. Addicted patients with personality disorders (2001): Traits, schemas, and presenting problems. *Journal of Personality Disorders*. ;15:72–83
- Banerjee D. (2020). The COVID-19 outbreak: the crucial role the psychiatrists can play. *Asian Journal of Psychiatry*. 50, 102014 10.1016/j.ajp.2020.102014.
- Bansal A, Bradley A, Bishop K, Kiani-Alikhan S, Ford B. Chronic fatigue syndrome, the immune system and viral infection. *Brain Behav Immun*. 2012;26(1):24–31. pmid:21756995
- Bansal A, Bradley A, Bishop K, Kiani-Alikhan S, Ford B. Chronic fatigue syndrome, the immune system and viral infection. *Brain Behav Immun*. 2012;26(1):24–31. pmid:21756995
- Beck ,A. T. ،Bulter ،A.C. ،Chapman ،J. E and Foreman ،E.M.(٢٠٠٦). The Empirical Status of Cognitive-Behavioral Therapy :A review of metaanalyses, *Clinical Psychology Review* ٦٢،(١)،١٧-٣١.
- Beck, A. T. (1976). Cognitive therapy and the emotional disorders. New York, NY: International Universities Press.; : 1- 356
- Brillon, P. (2004). Comment aider les victimes souffrant de stress post-traumatique: Guide à l'intention des thérapeutes. Édition Québecor . : 1-456
- Cockram DM, Drummond PD, Lee CW. Role and treatment of early maladaptive schemas in Vietnam veterans with PTSD. *Clinical Psychology and Psychotherapy*. 2010;17:165–182.
- Cope H, Mann A, David A, Pelosi A.( 1994): Predictors of chronic" postviral" fatigue. *The Lancet*. 344(8926):864–8. pmid:7916407
- Cottraux, J. 2011. Les psychothérapies comportementales et cognitives, Elsevier, 5eme édition, Masson. : 1- 384
- Ghramaleki S.N, Poorabdol S, Abbasi M, et al. , authors. Effectiveness of group schema therapy on balancing early maladaptive schemas in harassed students. *Res Edu Syst*. 2014. 9:p. 7–30

- Hiremath P., Kowshika S., Manjunath M., Shettara M., (2020): COVID 19: Impact of lock-down on mental health and tips to overcome, Asian Journal of Psychiatry, 51. Advance online publication. doi: 10.1016/j.ajp. 102088
- Huang C, Wang Y, Li X, Ren L, Zhao J, Hu Y, et al. (2020): Clinical features of patients infected with 2019 novel coronavirus in Wuhan, China. Lancet. 395(10223):497–506. pmid:31986264
- Jiang X-G, Xu K-J, Ying L-J, Ma C-L, et al. (2020): Clinical findings in a group of patients infected with the 2019 novel coronavirus (SARS-Cov-2) outside of Wuhan, China: retrospective case series. BMJ. 368
- Klimas NG, Broderick G, Fletcher MA. (2012) Biomarkers for chronic fatigue. Brain Behav Immun;26(8):. pmid:22732129
- Lam MH-B, Wing Y-K, Yu MW-M, Leung C-M, Ma RC, Kong AP, et al.( 2009) Mental morbidities and chronic fatigue in severe acute respiratory syndrome survivors: long-term follow-up. Arch Intern Med.;169(22):2142–7. pmid:20008700
- Lee SH, Shin H-S, Park HY, Kim JL, Lee JJ, Lee H, et al.( 2019): Depression as a mediator of chronic fatigue and post-traumatic stress symptoms in Middle East respiratory syndrome survivors. Psychiatry Investig.;16(1):59. pmid:30605995
- Liu Y., Ning Z., Chen Y., Guo M., Liu Y., Gali N. K., Sun L., Duan Y., Cai J., Westerdahl D., Liu X., Xu K., Ho K.-F., Kan H., Fu Q., Lan K., (2020). Aerodynamic analysis of SARS-CoV-2 in two Wuhan hospitals. Nature 582, 557-560. doi: 10.1038/s41586-020-2271-3
- M. S. Jesinoski, (2010): “Young’s Schema Theory: Exploring the direct and indirect links between negative childhood experience and temperament to negative affectivity in adulthood.” All Graduate Theses and Dissertations, Utah State University, , <http://digitalcommons.usu.edu/etd/845>
- Marazziti D., Pozza A., Di Giuse:e M., Conversano C., (2020): The psychosocial impact of COVID-19 pandemic in Italy: a lesson for mental health prevention in the first severely hit European country. Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy. Advance online publication; 10.1037/tra0000687
- Montoya JG, Holmes TH, Anderson JN, Maecker HT, Rosenberg-Hasson Y, Valencia IJ, et al.( 2017):Cytokine signature associated with disease severity in chronic fatigue syndrome patients. Proc Natl Acad Sci U S A. ;114(34):E7150–E8. pmid:28760971
- Muris, P. (2006): Maladaptive schemas in non-clinical adolescents: Relations to perceived parental rearing behaviours, big personality factors and psychopathological symptoms. Clinical Psychology and Psychotherapy, 13, 405-413. doi:10.1002/c.:506
- Nazari F, Kakavand A, Mashhadi Farahani M , authors.( 2015 ): The relationships between early maladaptive schemas and mothers parenting styles and children’s external disorders. A:lied Psychol.. 9:p. 115–135
- Oldofsky H, Patcai J.( 2011): Chronic widespread musculoskeletal pain, fatigue, depression and disordered sleep in chronic post-SARS syndrome; a case-controlled study. BMC Neurol.;11(1):37. pmid:21435231

- Ovev M, Jackson HJ.( 2004): Early maladaptive schemas in personality disordered individuals. Journal of Personality Disorders.18:467–478.
- Pfefferbaum B, North CS. Mental health and the Covid-19 pandemic. N Engl J Med. 2020;383:510–2.
- Prout T. A., Zilcha-Mano S., Aafjes-van Doorn K., Békés V., Christman-Cohen I., Whistler K., Kui T., Di Giuseppe M. (2020). Identifying predictors of psychological distress during COVID-19: a machine learning approach. Frontiers in Psychology, 11, 586202 10.3389/fpsyg.2020.586202
- Qiu J., Shen B., Zhao M., Wang Z., Xie B., Xu Y., (2020): A nationwide survey of psychological distress among Chinese people in the COVID-19 epidemic: implications and policy recommendations. General Psychiatry, 33(2), e100213 10.1136/gpsych-2020-100213
- Riso LP, Froman SE, Raouf M, Gable P, Maddux RE, Turini-Santorelli N, Penna S, Blandino JA, Jacobs CH, Cherry M. (2006): The long-term stability of early maladaptive schemas. Cognitive Therapy and Research. ;30:515–529.
- Roberts ,Deb.(2018). Chronic fatigue syndrome and quality of life.J.Patient Related Outcome, Volume 9:253-262.
- Salari N., Hosseini-Far A., Jalali R., Vaisi-Raygani A., Rasoulpoor S., Mohammadi M., Rasoulpoor S., Khaledi-Paveh B., (2020): Prevalence of stress, anxiety, depression among the general population during the COVID-19 pandemic: a systematic review and meta-analysis. Globalization and Health, 16(1), 57 10.1186/s12992-020-00589-w
- Vlierberghe, I. braet,c.bosmans ,g. rosseel, y. bogels, s (2010): Maladaptive schemas & psychopathologie in adolescence :on the utilité of young s schéma theory in youth . cognitive therapy & research ,316-332
- Wang C, Pan R, Wan X, Tan Y, McIntyre RS, et al.( 2020): A longitudinal study on the mental health of general population during the COVID-19 epidemic in China. Brain Behav Immun.;87:40–8.
- WHO. Mental health and psychosocial considerations during the COVID19 outbreak, 18 March 2020. World Health Organization; 2020.
- WHO-Media-Briefing. WHO-Media-Briefing. [https:// www. who. int/ dg/ speeches/ detail/ who- director- general- s- opening- remarks- at- the- media- briefing- on- covid- 19- -- 11- march- 2020.](https://www.who.int/dg/speeches/detail/who-director-general-s-opening-remarks-at-the-media-briefing-on-covid-19--11-march-2020)
- Wilson C.( 2020): Concern coronavirus may trigger post-viral fatigue syndromes. New Scientist (1971).;246(3278):10. pmid:32372811
- Young ,J. E. ,Klosko ,J.S. and Weishaar ,M.E (2003) Schema Therapy: A Practitioner’s Guide. New York: Guilford Publications York. Taylor and Francis Group ,ISBN-1 (٦-٣٧٢-٥٩٣٨٥-١)٥٩٣٨٥٣٧٢٦-62
- Young JE, Klosko JS, Weishaar ME , authors. (2011) :Schema therapy: A practitioner’s guide.. Tehran: Arjmand, Persian
- Zhang J-j, Dong X, Cao Y-y, Yuan Y-d, Yang Y-b, Yan Y-q, et al. (2020): Clinical characteristics of 140 patients infected with SARS-CoV-2 in Wuhan, China. Allergy. pmid:32077115
- Zhu J, Zhong Z, Ji P, Li H, Li B, Pang J, et al.( 2020): Clinico-pathological characteristics of 8697 patients with COVID-19 in China: a meta-analysis. Fam Med Community Health;8(2). pmid:32371463